

استقالة البيروقراطية تفتح الباب أمام تعافي الليرة التركية

تغييرات وزارية ضرورية للتعامل مع الأزمة الاقتصادية التي تُهدد البلاد، لكن أردوغان أكد نهاية العام الماضي أنه "عندما تكون هناك حاجة متعلقة بالكلار الوزاري ستندرج الإجراءات اللازمة". وسبق أن اعترف أردوغان بأن بلاده قد تواجه مشكلات اقتصادية، لكنه يعمل دوماً على تبرئة نفسه وصهره من أي مسؤولية في ما وصل إليه حال الاقتصاد، والتأكيد أن أساس المشاكل كان محافظ البنك المركزي السابق، من خلال حصر المشاكل والأخطاء به، وأن سوء الإدارة دفع إلى الانهيار السابق والحالي، من دون أن يمتلك جرة الاعتراف باخطائه، وأن سياساته الاقتصادية التي توصف بأنها بعيدة عن الموضوعية ومنطق الأسواق هي التي أدت إلى الانهيار والركود.



لطفى علوان
سنعمل على تحسين جودة التمويل العام من خلال الانضباط المالي

وبدأ أردوغان الأربعاء في خطاب القاءه في اجتماع الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية بـ"مجلس البرلمان التركي بنثر الوعود الاقتصادية بالجملة عشية استقالة صهره، قائلاً إن سياسة بلاده الاقتصادية الجديدة تمنح فرصاً كبيرة للمستثمرين الأجانب عبر الاستناد على 3 ركائز أساسية، هي استقرار الأسعار، والاستقرار المالي، واستقرار الاقتصاد الكلي، إلا أن وزير المالية الجديد لطفى علوان كان أكثر حذراً في وعوده.

وقال علوان إنه من المهم تعزيز المؤسسات، مضيفاً أنه سيجري الحفاظ على الانضباط المالي من خلال إدارة واقعية للمخاطر. وتابع "سنقدم بشكل حازم عملية مكافحة التضخم، وسنعمل على تحسين جودة التمويل العام من خلال الحفاظ على الانضباط المالي".

ووعده الوزير التركي الجديد بتنفيذ تغييرات تماشياً مع رغبات السوق وتحسين بيئة الاستثمار أمام المستثمرين الدوليين والمحليين مع استخدام كل الأدوات للتصدي للتضخم. وذكر محلل كبير في وكالة فيتش للتصنيف الائتمانية، أن تركيا لم تشهد السياسة بما يكفي لدعم الليرة، التي نزلت إلى مستوى قياسي متدن جديد الجمعة، وأن احتياطات النقد الأجنبي والتمويل الخارجي للبلاد يظلان ناقصين.

التهديد الإرهابي يصل أعلى مستوياته في فرنسا

محمد في منتصف أكتوبر، وادى هجوم بسكين على كنيسة في نيس إلى سقوط ثلاثة قتلى. ولواجه التهديد، عززت فرنسا أيضاً أعداد المديرية العامة للأمن الداخلي مع إضافة 1250 عنصرًا إلى خمس سنوات، وترسانتها التشريعية.

خلال خمس سنوات، تم تنفيذ 200 هجوم داخل الأراضي الفرنسية فشل 19 منها فيما أحبطت قوات الأمن 61 هجوماً

وأقر قانون الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب في أكتوبر 2017 لتحول مكان حال الطوارئ وتوقع أن يمدده البرلمان في الأسابيع المقبلة إذ تنتهي صلاحيتها في 31 ديسمبر 2020. وينص القانون على إجراءات مثل إغلاق دور عبادة، طبقت للتحرك في مواجهة التطرف الإسلامي بعد قطع رأس المدرس الفرنسي أخيراً. أما على صعيد ملف السجناء المدانين بعمليات إرهاب الذين يخرجون من السجن، وعدم الحكومة بـ"تجديد الآليات المتوافرة" بعدما عارض المجلس الدستوري قانوناً ينص على "إجراءات سلامة" بعد تضييق المدان عقوبته. وقد أفرج عن نحو أربعين سجيناً أو سفيرج عنهم بحلول نهاية السنة. وسيصل عددهم إلى نحو 150 مع نهاية ولاية إيمانويل ماكرون في 2022.

أنقرة - أبدت الليرة التركية الأربعة تحسناً بسيطاً مقابل الدولار في رد فعل أولي على وعود وزير المالية الجديد لطفى علوان، الذي ورث تركة ثقيلة من السياسات المالية المتخبطية التي كان يتبعها سلفه صهر الرئيس التركي بيرات البيروقراطية الذي استقال من منصبه بصفة مفاجئة.

وارتفعت الليرة بنسبة 1 في المئة إلى 8,0787 ليرة لكل دولار بعد أن زادت السلطات حجم مقايضات العملة وصفقات المشتقات المالية التي يمكن للبنوك المحلية تنفيذها مع البنوك الأجنبية. وباتي هذا الارتفاع بعد تراجع بنسبة 0,6 في المئة في وقت سابق. وخلال عامين من تولي البيروقراطية منصب وزير المالية، عانت تركيا من أزمة عملة في عام 2018، قبل أن تصل إلى مستويات متدنية قياسية عدة مرات مقابل الدولار هذا العام. وواجهت سياسة صهر أردوغان الاقتصادية والمالية انتقادات مستمرة من قبل المعارضة التركية، حيث تعالت الأصوات التي تنتهمه بالفشل في تحسين الوضع الاقتصادي التركي.

وحذر عضو المجلس الاستشاري الأعلى للرئاسة التركية بولنت أرينتش البيروقراطية أيام من استقالته المفاجئة من الوضع الاقتصادي الذي تشهده تركيا في الوقت الراهن.

وقال في حديث لقناة 42 التركية رداً على تصريحات وزير المالية السابق التي اعتبر فيها أنه لا توجد أي مشكلة في الاقتصاد وهذا أمر نفسي بأن "هناك بالتأكيد مشاكل في الاقتصاد".

وحاول البيروقراطية تنفيذ سياسات لتحفيز النمو الاقتصادي في البلاد منذ تعيينه في يوليو 2018، بما في ذلك فرض عقوبات على الإقراض الرخيص من قبل البنوك التي تديرها الدولة، والتخفيضات الضريبية ودعم البنك المركزي لخفض أسعار الفائدة، لكن سياساته الاقتصادية التي ترجع لقلّة خبرته وضعف كفاءته، باع بالفشل.

وعزاً مسؤولون استقالة البيروقراطية المفاجئة إلى تراجع الليرة، واعتبروا أن الصمت الرسمي عليها يعود إلى محاولة أردوغان إظهار أن الأمور تسير عادية حتى لا يعترف باخطائه، ورفض قبول نضائح مسؤولين سابقين مثل علي باباجان ووزير الاقتصاد السابق الذي تحسب له مكاسب الاقتصاد التركي في العهد الأول لأردوغان، ونضائح الرئيس السابق عبدالله غول، أو رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو. وتوقع مراقبون مراراً استقالة البيروقراطية، ضمن

باريس - بعد تسجيل ثلاثة هجمات في غضون شهر، رفعت فرنسا مستوى الإنذار الإرهابي إلى حده الأقصى مع أنه مرتفع جداً منذ اعتداءات باريس وسان دوني في العام 2015.

وأوضح مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية "قد يكون ثمة انطباع أن التهديد أصبح أولوية ثانوية بسبب بروز مضطرب أخرى مثل السيرات الصفراء أو كوفيد. لكن في الحقيقة تظهر الأرقام أنه بقي مرتفعاً منذ العام 2015".

وخلال خمس سنوات، تم تنفيذ 200 هجوم إرهابي داخل الأراضي الفرنسية فشل 19 منها فيما أحبطت قوات الأمن 61 هجوماً.

ويضاف إلى هذا العدد غير المسبوق، تضافر عناصر دفعت بالسلطات إلى إعادة تقويم الوضع ورفع مستوى الإنذار اعتباراً من سبتمبر. وثمة "فصل قضائي" يتوقع أن يستمر حتى 2022 مع محاكمة جارية رهنها حول هجمات يناير 2015 ومن ثم هجمات 13 نوفمبر من العام ذاته.

وعززت إعادة نشر الرسوم الكاريكاتيرية لصحيفة شارلي إيبدو الأسبوعية الساخرة، من هذا الإطار الموالي فضلاً عن "الاستغلال المحرف" في فرنسا والخارج لكلمة إيمانويل ماكرون الأخيرة وتحرك الحكومة ضد التطرف الإسلامي. وشهدت فرنسا ثلاثة هجمات في غضون شهر في الفترة الأخيرة. فأسفر هجوم بالسلاح الأبيض عن سقوط جريحين قرب مقر شارلي إيبدو السابق نهاية سبتمبر فيما قطع رأس مدرس عرض على تلاميذه الرسوم الكاريكاتيرية للنبي

صعود بايدن يجعل تركيا مكشوفة أمام غضب الكونغرس

أردوغان يفقد بخسارة ترامب خط التواصل المباشر مع واشنطن



أردوغان يفقد "صديقاً" يصعب تعويضه

وأكدت ابيدنتاسيس أن بايدن وخلفاءه ستكون متساهلة إلى هذا الحد مع تركيا بشأن سوريا ومسائل أخرى.

وتتوقع اسلي ابيدنتاسيس من مركز الأبحاث التابع للمجلس الأوروبي للعلاقات الدولية أن "في عهد بايدن ستنتقل العلاقات بين واشنطن وأنقرة على الأرجح بتوتر وترقب".

ولمحت السلطات التركية إلى ذلك في ردة فعلها الحادة على شريط فيديو نشر في أغسطس المقابلة مع بايدن وصف فيها الرئيس التركي بأنه "مستبد"، مشدداً على ضرورة "تشجيع" منافسيه "لكي يتمكنوا من مواجهة أردوغان في الانتخابات القادمة وهزمه".

وحتى في عهد ترامب، عانت العلاقات بين البلدين من طموحات أنقرة في استغلال الغاز والنفط في شرق المتوسط في مياه توكد اليونان وقبرص، لأنها تابعة لسيادتهما. وفي سبتمبر، زار وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو اليونان في بادرة تأييد لأثينا.

وتقول تول "تحسني أنقرة أن ترى جو بايدن ينسج علاقات وثيقة أكثر مع اليونان وأن يعتمد نهجاً أكثر تشدداً مع تركيا".

وكان ترامب همد بالقضاء على الاقتصاد التركي في حال عدم الإفراج عن قس موقوف في تركيا بتهمة التجسس ما أدى إلى أزمة تقديده العام 2018.

قرارات الرئيس الأميركي باتصال هاتفي بسيط كما كان يفعل مع "صديقه" ترامب. ويرى محللون أن الرئيس المنتخب ما أن يتولى منصبه لن يسعى إلى تهيمش تركيا التي تضطلع بدور متعاظم في المنطقة بل سيحاول إقامة علاقات تستند إلى قواعد جديدة أكثر صرامة مع هذا الحليف الاستراتيجي.

ومعروف عن ترامب إعجاب به بقيادة يحكمون بقبضة من حديد ومن بينهم أردوغان الذي كان يصفه بأنه صديق إلا أن ذلك لم يجنب البلدين أزمات كثيرة في السنوات الأخيرة التي اتسمت بتراجع في العلاقات إثر محاولة انقلاب فاشلة في تركيا العام 2016.

ودعت تركيا دونما جدوى الولايات المتحدة إلى تسليحها الداعية التركي فتح الله غولن المقيم في بنسلفانيا التي تتهمه بأنه العقل المدبر لمحاولة الانقلاب الفاشلة.

ويختلف البلدان أيضاً بشأن قوات كردية تعتبرها أنقرة "إرهابية" لكنها مدعومة من واشنطن في مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. إلا أن العلاقة الشخصية بين ترامب وأردوغان ساهمت في الحد من الأضرار.

وتقول غونول تول الخبيرة في "ميدل إيست انستيتوت" إن قلق الرئيس التركي "في محله" مع رحيل ترامب، فيما يوضح سام هيلبر الخبير المستقل

فقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أفضل حليف له في واشنطن بعد فوز الديمقراطي جو بايدن بالانتخابات الأميركية، لتصبح تركيا مكشوفة أمام غضب الكونغرس الأميركي شديد العداء لها وبعض الوكالات الأميركية المتشككة في أنقرة. ويقول محللون إن العلاقات التركية الأميركية قد تشهد تدهوراً في ظل إدارة بايدن، ما يعرض الليرة التركية، التي تعاني بالفعل من انخفاض قياسي أمام الدولار، لمزيد من الضغوط.

أنقرة - تعكس تهنئة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المتأخرة للرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن توجساً وقلقاً من مآلات العلاقات بين الحليفين في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، فيما يؤكد مراقبون أن قلق الرئيس التركي في محله مع رحيل الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب.

ووفق بيان نشرته دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، أعرب أردوغان الأربعاء عن تمنياته بأن تحصل نتائج الانتخابات الخيرة للشعب الولايات المتحدة الصديقة والحليفة.

تركيا مهددة بعقوبات لنشرنا صواريخ روسية من طراز أس - 400 وسيكون موقف بايدن من هذا الملف حاسماً

وقال أردوغان مخاطباً بايدن "كما تباحثنا أثناء توليكم منصب نائب الرئيس في مناسبات عدة، فإن العلاقات التركية - الأميركية تحمل طبيعة استراتيجية تستند إلى أسس متجذرة". وأضاف "التحديات العالمية والإقليمية التي تعترضنا اليوم تحتم علينا السعي لمواصلة تطوير وتعزيز علاقاتنا القائمة على أساس المصالح والقيم المشتركة".

وتابع "روابط التعاون والتحالف القوية بين بلدينا ستواصل تقديم إسهامات مصيرية للسلام العالمي في المستقبل".

ولن يتمكن الرئيس التركي على الأرجح في عهد جو بايدن من التأثير على

إثيوبيا تعتقل ضباطاً بتهمة التواطؤ مع سلطات تيغراي

دون وجه حق في إطار إجراءات قانونية تستهدف الفساد وإزاحتهم من المناصب العليا واستخدامهم الواسع ككبش فداء في المشاكل التي تواجه البلاد.

وارتفعت حدة التوتر عندما أجرت تيغراي انتخاباتها بشكل أحادي في سبتمبر، بعدما قررت أديس أبابا تأجيل الاقتراع الوطني جزاءً فايروس كورونا.

واعترضت أديس أبابا أن حكومة تيغراي غير شرعية، ما دفع بالأخيرة لسحب اعترافها بإدارة أبي أحمد. وقطعت الحكومة الفيدرالية التمويل عن المنطقة ما اعتبرته جبهة تحرير شعب تيغراي "عملاً حربياً".

والأحد، أقال رئيس الوزراء الإثيوبي الذي يتجاهل الدعوات الدولية والإقليمية ويرى مراقبون أن رئيس الوزراء الإثيوبي لا يحاول بهذه الخطوة تقديم أكباش فداء بقر سعيه لاستعادة زمام المبادرة.

وأصبحت المنطقة التي لعب فيها أبي أحمد دور صانع سلام رفيع المستوى في خطر بعد تحذيرات من توسع نطاق المواجهة الداخلية لتشمل الدول المجاورة.

للإذاعة فإن أحد المشتبه بهم هو رئيس قسم الاتصالات بالجيش، وتم اعتقاله أثناء قيامه بإرسال 11 صندوقاً "عباءة بالمفجرات ومكونات الصواريخ" إلى جبهة تحرير شعب تيغراي.

ويخضع إقليم تيغراي لتعظيم إعلامي منذ بدء العملية العسكرية الأربعة ما يجعل من الصعب التحقق من الوضع على الأرض. وقال قائد كتيبة الجيش في الشمال جنرال بيلاي سيوم لوسيلة إعلام محلية الثلاثاء إن 550 مقاتلاً معادياً قتلوا وتم أسر 29.

وأرسل رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد قوات وطائرات حربية إلى إقليم تيغراي الفيدرالي الأسبوع الماضي بعد خلاف لأشهر مع الحزب الحاكم فيه، متهما إياه بالسعي إلى زعزعة استقرار البلاد.

وقال أبي أحمد الحائز على جائزة نوبل للسلام السنة الماضية، إن جبهة تحرير شعب تيغراي تجاوزت "الخط الأحمر" وهاجمت قاعدتين عسكريتين للجيش الفيدرالي وهو ما ينفية الحزب. وهيمت جبهة تحرير شعب تيغراي على الحياة السياسية في إثيوبيا على مدى ثلاثة عقود قبل وصول أبي أحمد إلى السلطة في 2018 على خلفية تظاهرات مناهضة للحكومة آنذاك، على الرغم من أن المحردين من تيغراي لا يشكلون إلا 6 في المئة من سكان البلاد. وفي عهد أبي أحمد، اشتكى قادة تيغراي من استهدافهم من

أديس أبابا - اعتقلت إثيوبيا 17 ضابطاً في الجيش بتهمة الخيانة بسبب توأطهم مع سلطات إقليم تيغراي بشمال البلاد حيث تشن الحكومة هجوماً عسكرياً، في خطوة استباقية قال مراقبون إنها تسعي لتطويق بوادر انشقاق صلب الجيش الفيدرالي الإثيوبي الذي يتحفظ بعض كبار ضباطه على التصعيد مع تيغراي.

ويعكس اعتقال الضباط وجود خلاف داخل الجيش بشأن قصف إقليم تيغراي بالطائرات الحربية، والذي يمكن أن يقود إلى الدخول في حرب أهلية جديدة، في دولة تنقسم بتركيبة سكانية متعددة، وتتكون من سفيساء اجتماعية هشة.



مغامرة عسكرية غير محسوبة العواقب